

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) (- حلقة ٦٥) - أيمن العتوم

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم مسيء المتنبي ونحن الان في الحلقة السادسة والخمسين ووصلنا الى الابيات الستة الاخيرة من - 00:00:00 القصيدة السابعة عشرة ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة سنببدأ بقصيدة جديدة. والابيات الستة تبتدأ بالبيت السابع والثلاثين وتنتهي بالبيت الثاني اربعين ويقولوا فيها فمساهم وبسطهم حرير وصبحهم وبسطهم تراب. ومن في كفه منهم قناة - 00:01:30 طن كمن في كفه منهم خضاب. بنوا قتل ابيك بارض نجد. ومن ابقي وابقته الحراب عفا عنهم واعتقهم صغارا وفي اعناق اكثراهم سغاب. وكلكم اتي مأتم ابيه. فكل فعال كل - 00:01:53

كلكم عجب. كذا فليسرى من طلب الاعادي. ومثل سراك فليكن اضطراب فمساهم اي سيف الدولة حين جاءهم مساء عاف بسام هم عائدة على بني كلاب. حين جاء سيف الدولة بني كلاب - 00:02:13

مساء كان بسطهم من الحرير قصده يقول هي كنایة طبعا. والكنایة تعرفون انها آآ معنی واريد لازم المعنی. يعني ممکن يكون المعنی المستتر والمعنی الظاهر. المعنی انه لما جاؤوا في المساء كانوا يجلسون على بسط من حرير. لكنه يريد ان يقول الكنایة انه جاءهم اعزاء - 00:02:31

ا؟ فالكنایة عن العزة وعن الراحة وعن الامن والطمأنينة. قال فمساهم جاءهم في المساء. لانه اغار عليه في المساء كما يبدو فمساهم وبسطهم حرير وصبحهم. يعني استمر القتال من المساء حتى صباح اليوم التالي. وصبحهم وبسطهم - 00:02:54 تراب فيمکن ان يكون قد اخذ الحرير او قد مزق الحرير وقد قتل الناس فصار البساط الذي يجلسون عليه هو بساط من تراب. هذا لا لكن وايش قصده يقول صاروا اذلاء بعد ان كانوا اعزاء. فالكنایة في بسطهم حرير هي كنایة عن العزة - 00:03:14 الكلایة في بسطهم تراب هي کلایة عن الذلة. وقد يكون اراده المعنی الحقيقی واردة ايضا. لكن يريد ان يقول انه نبهم قتلهم وابادهم وانتصر عليهم فلم يترك لهم ما يجلسون عليه سوى التراب. وهذا معنی قوله اذا - 00:03:34

فمساهم وبسطهم حرير وصبحهم وبسطهم تراب. ومن في كفه منهم قناة الرمح تمر كثيرا طبعا في شهر سيف الدولة شعب الفروسية كله ملیان قناة وقناة. القناة المفردة الجمع بحذف التاء. قناة القناة الجمع والقناة تو هي مفرد القناة - 00:03:54 معناه الرمح وهذه ايضا کنایة. قصد الرجال الذين يحملون الرباح الذين يقاتلون. قال ومن في كفه منهم كمن في كفه منهم خضاب. والخطاب ما تخضف به يد المرأة. والخطاب الحنان وقصده کناء يعني النساء. شف الکنایات عند المتنبي - 00:04:17 متوالي ورا بعضها. دالة على العمق في المعنی الذي عنده. ويمكن ان يكون ايضا المعنی الحقيقی وارد كذلك. اذا قال ومن في كفه منهم قناة كمن في كفه منهم خطاب اي جعل حرب السيف او - 00:04:37

في الدولة على هؤلاء القوم المقاتلين الرجال جعلهم كالنساء من الذلة ومن الصغار ومن ومن الخوف ومن الرعب اه يعني ايش لم تعد لديهم رجولة. رجولتهم بمحاجمة سيف لهم انتهت ومن في كفهم منهم قناة اي رجال صاروا كمن هاي الكاف التشبيه كمن في كفه منهم خطاب كالنساء فالرجال وصاروا كالنساء - 00:04:53

ذليلين لا يملكون شيئا يرتبون يخافون يصرخون يهلكون. هم. وقصده يقول انه سوى بينهم بمعنى انه نفس المعنی تقريبا بس يعني اضافة اخرى وممکن يكون اثراهم مثلما تؤسر النساء ايضا - 00:05:19

ثم قال في الیت التاسع والثلاثين بنوا قتلى ابيك بارض نجد السيف المتنبي عالم بالتاریخ ويعرف تاریخ سيف الدولة ويعرف تاریخ

ابيه بسيف الدولة. ايضا كان ملكا وكان اميرا وكان قاندا - 00:05:39

ها من ابو سيف الدولة؟ فقال بنوا قتل هؤلاء يعني بنوا هذه التي ابتدأ بها الكلمة التي ابتدأ بها في البيت التاسع والثلاثين هي خبر مبتدأ محفوظ تقديره هم او هؤلاء بنوا قتل ابيك بارض نجد. الا تذكر يا سيف الدولة؟ هؤلاء الذين لهاجم - 00:05:54
تهم اليوم من بنى كلاب هم ابناء الذين قتلهم اه ابوك في نجد يعني ابوك عندما قاتلهم قاتل بنى كلاب ايضا يعني في ثورات قديمة
يبدو يبدو ان بنى كلاب تاروا على في الدولة لثار قديم او ثارات قديمة - 00:06:14

فاما ابوك قتل الاباء في تلك السنوات هؤلاء بنوهم. بنوا قتل ابيك. يعني كبر الاباء الصغار ابناء القتلة ابناء قتلى ابيك. كبروا واشتد
عودهم واليوم هاجموك. فابناء القتلى هاجموا الابن وهو سيف الدولة - 00:06:35

ابن ابيه اللي هو قاتلهم في تلك المعركة. قال بنوا قتل ابيك بارض نجد. ومن ابقى ابوك الذي ابقى. هنا فاعل ابقى وضمير مستتر يعود
على ابيك يعني الفعل ولد سيف الدولة. ومن ابقى يعني من ابقاء ابوك حيا وابقته الحراب. يعني لم يقتل في المعركة. هم - 00:06:55

ثم قال في البيت الاربعين للمتصلين مع بعض يعني ساقه مباشرة عفا عنهم ابوك عفا عنهم عفا عن ابناء الذين قاتلهم يعني فيه كانوا
قتلى في المعركة الاباء الصغار اه عفا عنهم. والي هربوا من المعركة عفا عنهم ايضا. او لم ابنته الحراك كنایة على انه اما - 00:07:15

المعركة او انه لم يقتل في المعركة سلم من الموت او نجا من الموت. قال عفا عنهم واعتقهم صغارا قالوا اذهبا ما اخذهم سبايا او
اسرى او رباهم عنده في جيشه قالوا خلاص اذهبا فانتم احرار فانتم الطلقاء. واعتقهم العتق يعني حضرهم صغارا وهم صغار. هؤلاء
الاباء. ها؟ وفي اعناق اكثراهم - 00:07:35

الواو الحال يعني وهم في اعناق هواوي الحال في الجن بعدها حال. وفي اعناق اكثراهم سخاب. والسخاب القلادة والقلادة كان
يلبسها الصغيرها موروث قديم جدا جاهلي اصلا هو خرافة طبعا. هذه القلادة كانت تحمي الصغار من الجن وتحمي الصغار - 00:07:55

من الاذى. فاذا كبر اه اذا الصغير ماذا يفعل؟ اه يخلع عنه هذه القلادة لانه صار يستطيع اه ان يحمي نفسه دون ان
يتكل على قلادة تحمي. هذا كان موروث عندهم. وممكن ما كانوا يلبسوا السحاب او القلائد هذه لكن اشارة ايضا - 00:08:15
في الدولة عفوا من المتنبي الى آآ صغر سنهم لانه لا يلبس القلادة لتحميه التعويذة يعني القلادة هنا اذا كان تعويذة يعني تحمي
للسغارهم وانك ايش قال الشاعر اه بلاد بها حل الشباب تمائي. يعني يقول ابني عشت في هذه البلاد وهو يحب هذه البلاد لانني
ايش - 00:08:35

ترعرعت فيها بها حل الشباب تمائي. ها التميم الانقلاب هذى اللي فيها تميمة للتعويذة. فقال حل الشباب انا يعني عشت فيها صغيرا
ولدت فيها واول ارض مس جلدي ترابها يعني آآ ولدت فيها؟ ها؟ ونشأت وكبرت حتى صرت شابا واستطعت ان احل القلادة او
التميمة. فكيف لا احبها - 00:08:57

يعني هذا البيت يعني هذه هذا البيت بعثه هذا البيت الذي هو هنا قال بلاد بها حل الشباب تمائي. واول ارض مس جلدي ترابها. اذا قال
عوا عنهم ابوك واعتقهم صغارا وفي اعناق اكثراهم - 00:09:20

تخيل شو عملوا؟ يفترض انه يحفظوا لابيك هذا الود فلا يهاجمون الابن وهو انت يا سيف الدولة؟ اه ولا يقاتلونك اه لكنهم غدروا بك
فماذا انت فاعل؟ قال وكلكم هذا البيت الواحد والاربعين. اذا في البيت الواحد والاربعين قال - 00:09:37

كلكم اتي مأته ابيه. المأته هو مفعول. يعني اتي ابيهم يعني مصدر ميمي. وكلكم جاء بما جاء به ابوه من قبل او فعل فعل ابيه.
فهؤلاء الصغار الذين عفا عنهم ابوك اه اصيروا لما كبروا مقاتلين - 00:09:57

فقاتلوك يا سيف الدولة وآآ عفا عنهم ابوك فهل انت مستعفو عنهم؟ نعم انت عفوت عنهم في انت عفوت بنى كلاب. اه لكن يا سيف
الدولة الا تخشى ان يأتي ابناء هؤلاء الاباء الذين انت عفوت عنهم اليوم فيقاتلوك ابنك - 00:10:17

يعني لماذا تعيد الخطأ؟ ابوك عفا عنهم من اجل يعني كرامة وحبا ومن اجل الله تعالى ومن اجل لا يقف في وجهه. فلما كبروا ثاروا عليه البناء. فالآن انت تعفو عن هؤلاء - 00:10:40

هناك ما فعل ابوك مع ابائهم هم قال وكلكم اتى مأته ابيه فعل فعل ابيه. ويقصد هنا يخاطب سيف الدولة ويخاطببني كلاب فقال 00:10:54

فانت في الفضل كابيك في العفو كابيك يا سيف الدولة وانت يابني كلاب في الغدر كابائكم 00:11:15 وهم في الغدر كابائهم. وكلكم اتى مأته ابيه فكل فعالك كلهم عجب. فالعجب منكما معا. فيما سيف الدولة هل تنتظروا ابناء هؤلاء

الابناء اه ان يأتوا فيقاتلوا ابنك من بعده. طبعا هذا على باب الخيال والغيب لانه سيف الدولة - 00:11:38 عند فراق المتنبي له جزء بسعة سنوات او بست سنوات اه مات وابنه من بعده قتل ابن عم سيف الدولة اللي هو بصير خاله اللي هو ابا فراس الحمداني قتل ابا فراس - 00:11:53

تاني وانتهت الدولة الحمدانية بعد موت سيف الدولة. يعني ما جاء بعده جيش ولا دولة ولا قوة بعد سيف الدولة. شف كيف الدول. سادت ثم هكذا حال الحياة والكون والدول ما تستمر الدولة يعني لسا دولة الحمدانية لم تستمر طويلا. دولة الاخشidiين كلها بيجهوا

ثلاثين سنة كل - 00:11:53

الدولة الارشادية اللي خلدها المتنبي بهجائي لكافور الاخشidi. وكافور اصلا ليس اخشidi. هو عبد عند محمد بن طفجي الاخشidi الفكرة انه يقول له لا تعفو عنهم او اذا عفوت عنهم فهذا فضل صحيح لكن الا تخشى ان يأتيك يعني من باب - 00:12:13

يرمي آآ حجرا في البحيرة الراكرة. الا تخشى ان يأتى ابناء هؤلاء الذين عفوت عنهم يا سيف الدولة فيقاتل ابنك من بعده. ما فيش بعد صار يا المتنبي سيد المتنبي لم يعد بعد سيف الدولة انتهت الدولة بعد موت سيف الدولة فما جاء ابنه اصلا لما مات سيف الدولة - 00:12:33

تصغيرا ولدا صبيا ها والذى حكم هو قائد جيشه التركي دخلت بين الحمدانيين نزاعات وافنوا بعضهم بعضا اذا قال وكلكم اتى مأته

ابيه فكل فعال لكم عجب. ثم قال في البيت الثاني والاربعين كذا اي كما فعلت يا - 00:12:53

سيف الدولة فليسرى يسرى اللي سرى مشى ليلا. يعني فليسر. اه. فليسرى فعل مضارع مجزوم بلام الامر اه للفعل المضارع يسري مضارع سرى. سرى مشى ليلا. والمعنى يعني سرى يعني يسرى ايضا. اه. اذا ويسير وسار يسير - 00:13:13

بس صار في كل وقت سارة لا تختص بوقت الليل لكن سارة تختص بوقت الليل. كذا فليسر من طلب الاعالي. اذا يعني يريد ان يقول اذا كان هناك من شخص - 00:13:33

او من قائد او من بطل يريد ان يهاجم الاعادي ويباغته فليفعل كما فعل سيف الدولة. لقد جاءهم ليلا كذا فليسرى من طلب الاعادي ومثل سراك. ومثل سراك فليكن اطلابه. طبعا هاي مثل بالفتح. لان الخبر كان مقدم. ومثل سراك يا سيف الدولة - 00:13:43

فليكن اضطراب فليكن آآ طلبك لشيء عظيم. انت لم تسرف الليل لكي تذهب الى ملهي والى او الى مغنى او الى مقهى او الى مكان تلهو فيه انت ذهبت في الليل لانه هيك عادة الناس الذين يذهبون ليلا يذهبون الى الملاهي يذهبون الى اللهويذهبون الى اللعب قالوا - 00:14:03

اي ومثل مشيك وذهبك في الليل فليكن طلابك. انت لم تطلب آآ يعني شيئا معينا ان انت طلبت العدل وطلبت القتال والجهاد فمثل سراك فليكن الطلاب. بهذا البيت الثاني والاربعين تنتهي القصيدة السابعة عشرة - 00:14:23

وهنا ايضا نحن ننهي حلقتنا. التقييم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة الحلقة السابعة والخمسين. فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:14:43